

عنوان البحث

د . يوسف بن محمد الهويش

التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د . يوسف بن محمد الهويش

أستاذ التربية المشارك بكلية التربية بجامعة شقراء

مستخلص. هدف هذا البحث إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين باعتبار أن النجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين يحتاج من الأفراد مهارات معقدة لمواجهة المتطلبات الجديدة للقرن الحالي، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ولذلك ناقش هذا البحث التغيرات التي يجب حدوثها في برامج إعداد المعلمين حتى يتسنى إعداد معلمين محترفين يمكنهم إعداد طلابهم لمواجهة المستقبل. ثم تقديم توصيات مناسبة لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وخلص هذا البحث إلى أنه يجب على عمليتي التعليم والتعلم أن يتمان في بيئة القرن الحادي والعشرين التي تحتم تعليم المواد الدراسية من خلال أمثلة من العالم الواقعي وليس من بيئة مجردة كما هو حاصل في معظم المدارس والجامعات حالياً. إضافة إلى ذلك أهمية استخدام وسائل دقيقة وموثقة لتقييم إتقان المتعلمين لهذه المهارات. وأخيراً يأمل الباحث بأن تصل المهارات المحددة فيه لمدى الفجوة بين المدرسة وعالم العمل والحياة اليومية.

العنوان واضح ويحدد بوضوح الفئة المستهدفة

(معلمي المملكة العربية السعودية)

والموضوع (التنمية المهنية) والسياق (مهارات القرن الحادي والعشرين). هذا الوضوح يساعد القارئ

على فهم مجال الدراسة مباشرة.

هناك معايير جاذبة للعنوان منها:

العنوان واضح ويحدد موضوع الدراسة بدقة. يُظهر اهتمامًا بالتنمية المهنية للمعلمين، وهو موضوع حيوي وذو أهمية كبيرة.

العنوان دقيق ويحدد الفئة المستهدفة (معلمي المملكة العربية السعودية) والسياق (مهارات القرن الحادي والعشرين). هذا التحديد يجعله جذابًا للباحثين والمهتمين بمجال التعليم والتنمية المهنية

يغطي العنوان بشكل شامل الموضوع الأساسي للدراسة، مما يزيد من جاذبيته لدى القراء الذين يبحثون عن دراسات متعمقة في هذا المجال

العنوان يجذب الانتباه بفضل موضوعه المهم والمتعلق بالتطورات الحديثة في مجال التعليم. مع ذلك، يمكن تعزيز جاذبيته بإضافة عنصر يجعله أكثر إلحاحًا أو مرتبطًا بتحديات محددة تواجه التعليم حاليًا

- المتغير المستقل: - مهارات القرن الحادي والعشرين. هذا المتغير يمثل العامل الذي يؤثر على المتغير التابع (التنمية المهنية).

- المتغير التابع: - التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية. هذا المتغير يمثل الناتج الذي يتم قياسه للتعرف على تأثير المتغير المستقل

المتغير الوسيط- أساليب التعليم المستخدمة، أو مستوى الدعم المؤسسي. - مثال: تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم كوسيط بين مهارات القرن الحادي والعشرين والتنمية المهنية.

المتغير المعدل: - يمكن أن يكون مستوى الخبرة التعليمية للمعلمين أو التخصصات التي يدرسونها. - مثال: تأثير مستوى خبرة المعلمين في تعديل العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والتنمية المهنية

التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د . يوسف بن محمد الهويش

أستاذ التربية المشارك بكلية التربية بجامعة شقراء

مقدمة:

بالرغم من أن الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية، قد حققت قفزات كبيرة في مجال إتاحة فرص مواصلة التعليم لعدد متزايد من المتعلمين على جميع المستويات الدراسية، إلا أن التقارير ما زالت تشير إلى وجود مشكلات يعاني منها التعليم في الدول العربية، وتتمثل هذه المشكلات في انخفاض جودة التعليم وقلة اكتساب المهارات المطلوبة في عالم تتزايد فيه درجة المنافسة، وانخفاض دافعية الطلاب وتدني المعدلات الوطنية في دراسات التحصيل الدولية مثل: Program for International Assessment (PISA) & Trends in International Mathematics and Science Study (TIMSS). (تقارير التنمية العربية 2002، 2003؛ تقارير اليونسكو حول التعليم في الدول العربية، 2004؛ والتعليم للجميع، 2008؛ وتقرير مكنزي، 2007؛ وتقرير التنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الصادر عن البنك الدولي، 2007).

ويرجع تقرير مكنزي McKinsey أهم أسباب انخفاض المستوى إلى أولاً: نوعية العاملين في التعليم، وثانياً: عدم كفاية إعدادهم، فنجاح المناهج في الوصول إلى أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية المعلم.

ومن الواضح أن أهم مشكلتين تواجهان التعليم في الدول العربية هما أولاً: نقص إتاحة فرص الحصول على التعليم، وثانياً: نقص جودة هذا التعليم،

وإحصاءات تقييميه حول كيفية دعم مبادرات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية تطوير النظم الداعمة لتعلم الطلاب في القرن الحادي والعشرين، وتتمثل تلك النظم فيما يلي (Partnership for 21st Century Skills, 2009):

- 1- المعايير .
- 2- التقويم.
- 3- النمو المهني.
- 4- المناهج وطرق التدريس.
- 5- بيانات التعلم.

وهذه الرؤية توضح أن تبني التربويين لاتجاه شامل وموضوعي نحو تلك النظم التدرجية الخمسة يمثل واحداً من التحديات العظيمة التي يتعين العمل على انجازها بسرعة وكفاءة، وبالرغم أن الأمثلة المذكورة في هذه الرؤية ليست كلها صالحة للتطبيق في جميع الأحوال، إلا أنه يمكن أن تكون نقطة انطلاق في إطار الجهود المبذولة الرامية لإتاحة فرص للتنشئة السليمة أمام الطلاب والمواطنين وجعلهم أكثر كفاءة وقابلية للتعايش مع الظروف المتغيرة في القرن الحادي والعشرين.

المشكلة:

تواجه الأمة تحديات متعددة بشأن نظامنا التعليمي، فالأمية ما تزال ثابتة الجذور في الأرض وتقف حائلاً دون سرعة التطور، مع تطور العالم السريع، وليس بالإمكان أن تتصور تنمية ونهضة في المجالات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، دون القضاء على الأمية على أساس خطة عملية، وفي أقصر وقت ممكن، وعلى أساس جعل برامج الأمية أداة التطور

المقالة توجز وتوضح متغيرات الدراسة بدقة. تتناول المقدمة المشكلة الرئيسية التي تواجه التعليم في الدول العربية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في انخفاض جودة التعليم وانخفاض مستوى المهارات المطلوبة في عالم متزايد من التنافسية. كما تشير المقدمة إلى عدد من الدراسات والتقارير الدولية التي تدعم هذه النقاط، مثل برنامج بالإضافة (TIMSS) ودراسة الاتجاهات في الرياضيات والعلوم الدولية (PISA) التقييم الدولي (إلى ذلك، تستعرض المقدمة اتجاهات ومبادرات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بالمهارات التي يحتاجها الطلاب لتحقيق النجاح في الحياة والدراسة، وتوضح كيفية تطبيق هذه المهارات في النظام التعليمي السعودي.

المقدمة تطرح أيضاً رؤية شاملة حول تطوير نظم التعليم لدعم تعلم الطلاب في القرن الحادي والعشرين من خلال معايير محددة مثل المعايير، والتقويم، والنمو المهني، والمناهج وطرق التدريس، وبيانات التعلم. وتختتم المقدمة ببيان التحديات التي تواجه النظام التعليمي السعودي والحاجة إلى تطوير برامج التعليم بشكل متكامل وشامل

المشكلة:

تواجه الأمة تحديات متعددة بشأن نظامنا التعليمي، فالأمية ما تزال ثابتة الجذور في الأرض وتقف حائلاً دون سرعة التطور، مع تطور العالم السريع، وليس بالإمكان أن تتصور تنمية ونهضة في المجالات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، دون القضاء على الأمية على أساس خطة عملية، وفي أقصر وقت ممكن، وعلى أساس جعل برامج الأمية أداة التطور

مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس 251 () العدد الثاني والأربعون (الجزء الأول) 2018

التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

الثقافي والاجتماعي والمهني للدارسين، ويعزو البيلالي (1993) فشل كثير من المشروعات في محو الأمية لتجاهلها هدف التنمية الثقافية كهدف وطني، كما يرى أن الناس كما تفكر تعيش، وكما تؤمن تسعى، وكما تعتقد تتصرف، فالثقافة هي حياة الناس، وحياة الناس هي واقعهم الثقافي، ولذلك فإن مدخل التنمية الثقافية مدخل أساس وجوهري لمعالجة التخلف، وينبغي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من أي مشروع نهضوي وطني تسعى إليه بلادنا.

والهدف من هذا البحث هو عرض بعض وجهات النظر المتعلقة بالجوانب المهمة التي يتعين مراعاتها في سياق التطوير المأمول من قبل مشرعي السياسات ومسؤولي إدارات التعليم والمدارس، وهي وجهات نظر تسعى إلى ضمان أن تكون عملية التخطيط التي تجري لمستقبل أمتنا والاستراتيجيات المتبعة في ذلك مرسخة للنجاح في نفوس طلائنا، ليس فقط في سياق المدرسة والعمل، بل في الحياة عموماً.

وبناء على ذلك فإن مبادرات التطوير المهني لمهارات القرن الحادي والعشرين تستهدف مساعدة المعلمين بالدرجة الأولى، فهم من يغرسون تلك المهارات بين جدران المدارس والصفوف الدراسية، ولذلك من الأحرى أن يجري تنفيذ تلك المبادرات كجزء لا يتجزأ من سياق عملية التعليم والتعلم بحيث تكون متضمنة وشاملة لكافة الجوانب المتصلة بالمهارات والمعايير والمنهج وعمليات التدريس والتقييم، وبما يفيد الطلاب في اكتساب المهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة في القرن الحادي والعشرين، وحتى تحقق نجاح واضح لا بد أن تتمتع تلك المبادرات، والتي تتمحور حول مهارات القرن الحادي والعشرين - مثلما هو الحال في جميع مبادرات التطوير المهني - ببعض السمات الرئيسية التي تجعلها تحظى بقبول عام في أوساط المختصين، ومن بينها أن:

مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس 252 () العدد الثاني والأربعون (الجزء الأول) 2018

تم تحديد المشكلة في المقالة بناءً على ثغرات في دراسات سابقة وأيضاً تم صياغتها في تساؤلات رئيسية وفرعية لإيجاد حلول لها. النص يشير بوضوح إلى المشكلات التي تواجه التعليم في الدول العربية، مثل نقص فرص التعليم وانخفاض جودة التعليم، ويستشهد بعدد من الدراسات والتقارير الدولية التي تدعم هذه المشكلات، مما يشير إلى وجود ثغرات في النظام التعليمي الحالي. كما أن النص يحتوي على تساؤلات واستنتاجات تهدف إلى معالجة هذه المشكلات، مثل كيفية تحسين نوعية التعليم وكيفية دعم المعلمين والطلاب لتحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين. هذه التساؤلات تساعد في توجيه البحث نحو إيجاد حلول عملية وقابلة للتنفيذ للمشكلة المحددة. بالتالي، يمكن القول إن المقالة استخدمت كلا النهجين لتحديد المشكلة وتوجيه البحث نحو حلول محتملة

الأهمية النظرية للدراسة: *الأهمية النظرية للدراسة تتمثل في تقديم إطار معرفي حول تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين في المملكة العربية السعودية. تساهم الدراسة في فهم أعمق للتحديات والاحتياجات التعليمية المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين، مما يضيف قيمة علمية ومعرفية للتخصص. من خلال تحليل الأدبيات والتقارير والدراسات السابقة، تساهم الدراسة في إثراء المعرفة النظرية في مجال التعليم وتطوير المهارات، مما يمكن الباحثين والمختصين في المجال من بناء دراسات مستقبلية على أسس علمية متينة. الأهمية التطبيقية للدراسة: لتتخذ القرار: تقدم الدراسة مقترحات عملية يمكن استخدامها من قبل صانعي السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية لتحسين جودة التعليم وتطوير مهارات المعلمين. من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية وتقديم توصيات مبنية على الأدلة، يمكن لمتخذي القرار تطوير خطط وسياسات تعليمية تستجيب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، مما يعزز من كفاءة النظام التعليمي ويجعله أكثر تنافسية

للمعلمين والمدارس: تساعد الدراسة في توجيه عمليات التدريب والتنمية المهنية للمعلمين، مما يمكنهم من اكتساب المهارات الضرورية لتلبية احتياجات التعليم الحديث. كما تساهم في تحسين بيئة التعليم من خلال اقتراح طرق تدريس مبتكرة وأساليب تعليمية تفاعلية تساهم في تنمية مهارات الطلاب وتجهيزهم لمتطلبات سوق العمل

للمؤسسات التعليمية يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من نتائج الدراسة لتطوير مناهج تعليمية جديدة تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الدراسة في تعزيز التعاون بين مختلف الجهات التعليمية والمجتمعية لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في أداء المعلمين.
- 2- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- 3- المساهمة في وضع السياسات ورصد الإمكانيات المتعلقة بالتدريب على هذه المهارات لتحقيق كفاءة عالية.
- 4- تقديم مقترحات إجرائية لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهداف البحث المحددة في الرسالة تشمل ما يلي:

- ١/ تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في أداء المعلمين.
- ٢/ تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٣/ المساهمة في وضع السياسات ورصد الإمكانيات المتعلقة بالتدريب على هذه المهارات لتحقيق كفاءة عالية.
- ٤/ تقديم مقترحات إجرائية لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

التحليل ومدى واقعية التوصل إلى الأهداف

١. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في أداء المعلمين: - **التحليل:** هذا الهدف يعتبر واقعياً حيث توجد بالفعل العديد من الأبحاث والدراسات التي حددت مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي، التعاون، الإبداع، والمعرفة الرقمية. - **الواقعية:** مع توفر مصادر معلومات كافية وقواعد بيانات تحتوي على الدراسات الحديثة، يمكن التوصل إلى تحديد دقيق لهذه المهارات.

٢. تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين: * - **التحليل:** هذا الهدف يتطلب دراسة ميدانية شاملة تشمل استبيانات ومقابلات مع المعلمين والمديرين لتحديد الفجوات بين المهارات الحالية والمتطلبات المستقبلية. - **الواقعية:** بإجراء أبحاث ميدانية دقيقة ومشاركة فعالة من الجهات التعليمية، يمكن تحقيق هذا الهدف بشكل واقعي.

٣. المساهمة في وضع السياسات ورصد الإمكانات المتعلقة بالتدريب على هذه المهارات لتحقيق كفاءة عالية: * - **التحليل:** هذا الهدف يتطلب تعاونًا وثيقًا مع الجهات الحكومية وصناع القرار في القطاع التعليمي لوضع سياسات فعالة ومناسبة. - **الواقعية:** بوجود دعم حكومي وتعاون مؤسساتي، يمكن تحقيق هذا الهدف. توافر الموارد المالية والبشرية يعتبر عاملًا حاسمًا في هذا السياق.

٤. تقديم مقترحات إجرائية لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين: * - **التحليل:** يتطلب هذا الهدف وضع خطط تدريبية عملية وتحديد البرامج التدريبية المناسبة لتنمية المعلمين. - **الواقعية:** يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تصميم برامج تدريبية متكاملة تعتمد على نتائج الدراسات والاحتياجات الفعلية للمعلمين

مفاهيم وتعريفات الدراسة

المفاهيم والتعريفات الواردة في الدراسة:
مهارات القرن الحادي والعشرين-
المعرفة: تشمل المعرفة العميقة والمتخصصة التي يحتاجها الأفراد للنجاح في المجتمع الحديث.
التفكير النقدي وحل المشكلات: تتطلب القدرة على التفكير النقدي وتحليل القضايا وحل المشكلات بفعالية.
التواصل: مهارات التواصل الفعالة الشفوية والكتابية التي تمكن الأفراد من التعبير عن أفكارهم بوضوح والتفاعل مع الآخرين. - التعاون: القدرة على العمل بفاعلية في فرق، مما يعزز التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة.
الإبداع والابتكار: القدرة على التفكير بشكل مبتكر وخلق أفكار وحلول جديدة.

. **دور المعلم في القرن الحادي والعشرين:**
المعلم كموجه وميسر يتطلب الدور الحديث للمعلم أن يكون موجّهًا وميسرًا للعملية التعليمية، بدلًا من أن يكون ملقنًا للمعلومات فقط. -
التنمية المهنية المستمرة: ضرورة تحديث وتطوير مهارات المعلمين بشكل مستمر لمواكبة التحديات الجديدة ومتطلبات التعليم الحديث. -
استخدام التكنولوجيا في التعليم: أهمية استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية في تحسين العملية التعليمية وتسهيل التعلم.

. **التعليم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:** -
التركيز على الطالب: جعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية تفاعلية وموجهة نحو المتعلم.
-التعلم المدمج: دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني لتوفير تجربة تعليمية شاملة وفعالة.
-التقييم المستمر: استخدام أساليب تقييم مستمرة ومتنوعة لقياس تقدم الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

الترابط بين المتغيرات في الدراسة:

تبين من الدراسة أن هناك ترابط وثيق بين المتغيرات المختلفة المتعلقة بتطوير مهارات المعلمين في القرن الحادي والعشرين. فالمعرفة العميقة تساهم في التفكير النقدي وحل المشكلات، ودور المعلم كموجه وميسر يتعزز باستخدام التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، استراتيجيات التعليم الحديثة مثل التعلم المدمج والتركيز على الطالب تتطلب تطويراً مستمراً لمهارات المعلمين واستخدام تقييم مستمر لقياس الأداء. هذه العلاقات تساعد في بناء نموذج تعليمي يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، حيث يتم دمج التكنولوجيا والابتكار في جميع جوانب العملية التعليمية.

المنطق في اختيار هذه المتغيرات ينبع من الحاجة إلى تطوير نظام تعليمي يتماشى مع متطلبات العصر الحديث. حيث يتطلب ذلك تحسين مهارات المعلمين باستمرار، وتبني استراتيجيات تعليمية حديثة، واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، مع التركيز على تلبية احتياجات الطلاب الفردية. هذه المتغيرات تم اختيارها بناءً على الأهمية الكبيرة التي تحملها في تحسين جودة التعليم وتطوير قدرات المعلمين ليكونوا قادرين على تجهيز الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين.

قراءة الدراسات السابقة والادبيات

التأنيوية والجامعية غير معد لواقع ومتطلبات ميدان العمل اليوم.

-كما أظهرت الدراسات والبحوث أن رجال الأعمال المعاصرين يسعون

إلى اختيار موظفين وعمال وقيادات قادرة على التفكير الإبداعي، والتعاوني مع

زملائهم في العمل، إيجابيين، يملكون وعياً كونياً. (تقارير التنمية العربية

2002، 2003؛ تقارير اليونسكو حول التعليم في الدول العربية، 2004؛

والتعليم للجميع، 2008؛ وتقرير مكنزي، 2007).

حداثة الدراسات الدراسات المذكورة تتراوح تواريخها من عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٨، مما يعني أن بعضها قد يكون قديم نسبياً. ولكن من المهم ملاحظة أن هذه الدراسات لا تزال تُعتبر مراجع مهمة لفهم التطورات في مجال التعليم والتنمية البشرية خلال الفترة الزمنية التي غطتها

أوجه الاتفاق
تطوير الكفاءات: جميع الدراسات تتفق على أهمية تطوير المهارات والكفاءات للعاملين في مختلف المجالات.-
التعليم المستمر: تشدد على ضرورة التعليم المستمر والتدريب للموظفين للحفاظ على تنافسيتهم في سوق العمل.
- التفكير الإبداعي والتعاون: تشترك الدراسات في التأكيد على أن التفكير الإبداعي والتعاون بين الموظفين هما عنصران حيويان في بيئة العمل الحديثة

أوجه الاختلاف:-
التركيز الجغرافي: تختلف الدراسات في تركيزها الجغرافي؛ فبعضها يركز على الدول العربية بينما قد تكون أخرى ذات نطاق أوسع يشمل مناطق أخرى.-
التقنيات المستخدمة: قد تختلف الدراسات في التقنيات والوسائل التعليمية التي تُنصح باستخدامها في تحسين جودة التعليم والتدريب

فرضيات الدراسة:

المفاهيم والتعريفات الواردة في الدراسة:
مهارات القرن الحادي والعشرين-
المعرفة: تشمل المعرفة العميقة والمتخصصة التي يحتاجها الأفراد للنجاح في المجتمع الحديث.
التفكير النقدي وحل المشكلات: تتطلب القدرة على التفكير النقدي وتحليل القضايا وحل المشكلات بفعالية.
التواصل: مهارات التواصل الفعالة الشفوية والكتابية التي تمكن الأفراد من التعبير عن أفكارهم بوضوح والتفاعل مع الآخرين. - التعاون: القدرة على العمل بفاعلية في فرق، مما يعزز التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة.
الإبداع والابتكار: القدرة على التفكير بشكل مبتكر وخلق أفكار وحلول جديدة.

. دور المعلم في القرن الحادي والعشرين:
المعلم كموجه وميسر يتطلب الدور الحديث للمعلم أن يكون موجهاً وميسراً للعملية التعليمية، بدلاً من أن يكون ملقناً للمعلومات فقط. -
التنمية المهنية المستمرة: ضرورة تحديث وتطوير مهارات المعلمين بشكل مستمر لمواكبة التحديات الجديدة ومتطلبات التعليم الحديث. -
استخدام التكنولوجيا في التعليم: أهمية استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية في تحسين العملية التعليمية وتسهيل التعلم.

- التعليم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين: - التركيز على الطالب: جعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية تفاعلية وموجهة نحو المتعلم.
- التعلم المدمج: دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني لتوفير تجربة تعليمية شاملة وفعالة.
- التقييم المستمر: استخدام أساليب تقييم مستمرة ومتنوعة لقياس تقدم الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

الترابط بين المتغيرات في الدراسة:

تبين من الدراسة أن هناك ترابط وثيق بين المتغيرات المختلفة المتعلقة بتطوير مهارات المعلمين في القرن الحادي والعشرين. فالمعرفة العميقة تساهم في التفكير النقدي وحل المشكلات، ودور المعلم كموجه وميسر يعزز باستخدام التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، استراتيجيات التعليم الحديثة مثل التعلم المدمج والتركيز على الطالب تتطلب تطويراً مستمراً لمهارات المعلمين واستخدام تقييم مستمر لقياس الأداء. هذه العلاقات تساعد في بناء نموذج تعليمي يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، حيث يتم دمج التكنولوجيا والابتكار في جميع جوانب العملية التعليمية.

المنطق في اختيار هذه المتغيرات ينبع من الحاجة إلى تطوير نظام تعليمي يتماشى مع متطلبات العصر الحديث. حيث يتطلب ذلك تحسين مهارات المعلمين باستمرار، وتبني استراتيجيات تعليمية حديثة، واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، مع التركيز على تلبية احتياجات الطلاب الفردية. هذه المتغيرات تم اختيارها بناءً على الأهمية الكبيرة التي تحملها في تحسين جودة التعليم وتطوير قدرات المعلمين ليكونوا قادرين على تجهيز الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين.

قراءة الدراسات السابقة والادبيات

التأنيوية والجامعية غير معد لواقع ومتطلبات ميدان العمل اليوم.

-كما أظهرت الدراسات والبحوث أن رجال الأعمال المعاصرين يسعون إلى اختيار موظفين وعمال وقيادات قادرة على التفكير الإبداعي، والتعاوني مع زملائهم في العمل، إيجابيين، يملكون وعياً كونياً. (تقارير التنمية العربية 2002، 2003؛ تقارير اليونسكو حول التعليم في الدول العربية، 2004؛ والتعليم للجميع، 2008؛ وتقارير مكنزي، 2007).

حداثة الدراسات الدراسات المذكورة تتراوح تواريخها من عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٨، مما يعني أن بعضها قد يكون قديم نسبياً. ولكن من المهم ملاحظة أن هذه الدراسات لا تزال تُعتبر مراجع مهمة لفهم التطورات في مجال التعليم والتنمية البشرية خلال الفترة الزمنية التي غطتها

أوجه الاتفاق

تطوير الكفاءات: جميع الدراسات تتفق على أهمية تطوير المهارات والكفاءات للعاملين في مختلف المجالات. -
التعليم المستمر: تشدد على ضرورة التعليم المستمر والتدريب للموظفين للحفاظ على تنافسيتهم في سوق العمل.
- **التفكير الإبداعي والتعاون:** تشترك الدراسات في التأكيد على أن التفكير الإبداعي والتعاون بين الموظفين هما عنصران حيويان في بيئة العمل الحديثة

أوجه الاختلاف-

التركيز الجغرافي: تختلف الدراسات في تركيزها الجغرافي؛ فبعضها يركز على الدول العربية بينما قد تكون أخرى ذات نطاق أوسع يشمل مناطق أخرى. -
التقنيات المستخدمة: قد تختلف الدراسات في التقنيات والوسائل التعليمية التي تُنصح باستخدامها في تحسين جودة التعليم والتدريب

فرضيات الدراسة:

فرضيات الدراسة المحتملة: في ضوء ما تم استعراضه، يمكن استنتاج فرضيات الدراسة بناءً على الأهداف والأسئلة البحثية التي تم ذكرها: ١. **فرضية أولى:** هناك حاجة لتطوير مهارات المعلمين في المملكة العربية السعودية بما يتماشى مع مهارات القرن الحادي والعشرين. ٢. **فرضية ثانية:** برامج التدريب الحالية للمعلمين في المملكة العربية السعودية ليست كافية لتلبية متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين. ٣. **فرضية ثالثة:** استخدام التكنولوجيا وأدوات التعليم الحديثة يمكن أن يحسن من كفاءة المعلمين في تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين. ٤. **فرضية رابعة:** تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة، تركز على المهارات العملية والتطبيقية، سيكون له تأثير إيجابي على نتائج التعلم للطلاب. للتوضيح: - **أهداف البحث:** - تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في أداء المعلمين. - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. - المساعدة في وضع السياسات ورصد الإمكانيات المختلفة للتدريب على المهارات الحديثة. - تقديم مقترحات لإعداد وتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ٢. **أسئلة البحث:** - ما هي مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في أداء المعلمين؟ - ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟ - ما هي المقترحات الإيجابية لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟ من هذه النقاط يمكن استنتاج الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، حيث تهدف الدراسة إلى اختبار هذه الفرضيات والتحقق من صحتها من خلال منهج البحث الوصفي التحليلي.

منهجية الدراسة:

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للوثائق غير التفاعلية، وذلك باستخدام الاستقراء المنطقي للوثائق التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، باعتبارها مصدراً أساسياً للبيانات التي تم جمعها وتحليلها (أبوزينة وآخرون، 2007، ص 261) .
ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي قام الباحث برصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين مستخدماً استبانة لجمع البيانات اللازمة، ومن ثم تحليلها عبر الطرق الإحصائية المتبعة.

منهج البحث:- المنهج الوصفي التحليلي للوثائق غير التفاعلية:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للوثائق غير التفاعلية، باستخدام الاستقراء المنطقي للوثائق التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين. تُعتبر هذه الوثائق مصدراً أساسياً للبيانات التي تم جمعها وتحليلها.

مصادر جمع البيانات:- الوثائق غير التفاعلية: استخدام الوثائق التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل تقارير وبحوث سابقة. - استبانة: جمع البيانات من المعلمين والمشرفين التربويين باستخدام استبانة مصممة لجمع المعلومات اللازمة.

مجتمع الدراسة وعينتها:- المجتمع: المعلمون والمشرفون التربويون بالمملكة العربية السعودية. - العينة: لم يذكر النص حجم العينة بالتحديد، ولكنها تشمل المعلمين والمشرفين التربويين الذين تم اختيارهم لرصد الاحتياجات التدريبية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

أسلوب جمع البيانات:- استبانة: استخدام استبانة لجمع البيانات من المعلمين والمشرفين التربويين. تم تصميم الاستبانة لقياس الاحتياجات التدريبية وتقييم مدى تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين. - تحليل الوثائق: الاستفادة من الوثائق التي تحتوي على معلومات حول مهارات القرن الحادي والعشرين واستخدامها كمصدر أساسي للبيانات.

الأساليب الإحصائية:- الطرق الإحصائية: تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. لم يتم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة بالتفصيل في النص، ولكن من المحتمل أن تشمل التحليلات الإحصائية الوصفية والاستنتاجية.

التحليل الإحصائي

*تحليل الاحتياجات التدريبية

- تم تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تطويرها لدى المعلمين.
- جدول يوضح قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها في أداء المعلمين:
- الإبداع والابتكار: ١٠%
- التفكير النقدي وحل المشكلات: ٢٢,٥%
- الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية: ١٥% - الاتصال: ١٢,٥%
- التعاون والقيادة والمسؤولية: ١٢,٥%
- المرونة والتكيف: ١٠%
- التوجه نحو الإنتاجية: ١٧,٥%

٢. توزيع النسب المئوية: - تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين والمشرفين. - على سبيل المثال، كانت الحاجة لتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى المعلمين مرتفعة بنسبة ٣٥,٨%

٣. اختلاف الاحتياجات التدريبية: - بينت النتائج وجود اختلافات في الاحتياجات التدريبية بين المعلمين والمشرفين بناءً على التخصص وسنوات الخبرة. - على سبيل المثال، مهارات الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية كانت ذات أهمية عالية بنسبة ٣٦%

التوصيات

تطوير البرامج التدريبية
تنوع أساليب التدريب
تقييم مستمر للاحتياجات
توفير الموارد والدعم
التشجيع والابتكار